

بحار الأنوار

[61] ذا شعبتين وكان ذو الفقار ذا شعبتين، وعين اسم علي ذو شعبتين، موسى قذفته أمه في تنور مسجور وقذف علي من منجنيق، إن ابتلي موسى بفرعون فقد ابتلي علي بفراعنة، وكان لموسى اثنا عشر سبطا ولعلي اثنا عشر إماما (1)، وقيل لموسى: " اخلع نعليك (2) " وأمر علي أن يضع رجله على كتف محمد صلى الله عليه وآله، وكان موطن موسى حجرا وموطن علي منكبا محمد صلى الله عليه وآله، ارتفع موسى على الطور وارتفع علي على كتف الرسول، وقال لموسى: " وألقيت عليك محبة مني (3) فكان كل من رآه أحبه وفرض حب علي على الخلق وحبه يميز بين الحق والباطل " لا يحبك إلا مؤمن تقي " الخبر، وقال لموسى: " وأنا اخترتك (4) " ولعلي: " وربك يخلق ما يشاء ويختار (5) " وقال لموسى: " واصطنعتك لنفسي (6) " ولعلي " إنما وليكم الله (7) " الآية، وقال لموسى: " إنه كان مخلصا (8) " ولعلي " إنما نطعمكم لوجهه (9) ". " وإذ قال موسى لفتهاه (10) " وكان فتى موسى يوشع وفتى محمد علي، ولا فتى إلا علي، وكان لموسى شبر وشبير ولعلي شبير وشبر (11)، وكان ولاية موسى في أولاد هارون وولاية محمد صلى الله عليه وآله في أولاد علي، عبدوا العجل وتركوا هارون (12) " عجلا جسدا له خوار (13) " وتركوا عليا وعبدوا بني أمية " إذا قومك منه يصدون (14) " موسى ساقى بنات شعيب " ووجد من دونهم امرأتين تذودان (15) " وعلي ساقى المؤمنين في القيامة (1) لا يخفى ما فيه. (2) سورة طه: 12. (3) سورة طه: 39. (4) سورة طه: 13. (5) سورة القصص: 68. (6) سورة طه: 41. (7) سورة المائدة: 55. (8) سورة مريم: 51. (9) سورة الانسان: 9. (10) سورة الكهف: 60. (11) في المصدر حسن وحسين ط. (12) في المصدر: تركوا هارون وعبدوا العجل. (13) سورة الاعراف: 148 وسورة طه: 88. (14) سورة الزخرف: 57. (15) سورة القصص: 23.